

6-86/ مامعنى حديث "أمرت أن أقاتل الناس حتى يشهدوا ألا إله

إلا الله" ؟][الشيخ عبد المحسن الزامل

عبدالمحسن الزامل

احسن الله اليكم. يقول السائل ما معنى حديث؟ امرت ان اقاتل الناس حتى يشهدوا ان لا الله الا الله. احسن الله اليك. هذا واضح الحديث ظاهر بيانوا من محكم القول قوله عليه الصلاة والسلام - [00:00:00](#)

وهكذا سائل اقوال صلوات الله وسلامه عليه ظاهرة بينة من جوامع الكلم وهذا في الصحيحين من حديث ان اقاتل حتى يشهد ان لا الله الا الله اه ويقيم وان محمد رسول الله ويقيم الصلاة ويؤتوا الزكاة - [00:00:18](#)

يقيم الصلاة ويؤتوا الزكاة وثبت ايضا في الصحيحين من حديث ابي هريرة معناه انه عليه الصلاة والسلام قال امرت ان اقاتل الناس حتى يشهدوا ان لا الله الا الله ان لا الله الا الله ذكر ايضا بعد ذلك - [00:00:34](#)

انه اه من درجة شيئا يعني الا بحق الاسلام الا بحق الاسلام وحسابهم على الله حتى اشهد ان لا الله الا الله. في اللفظ الآخر عند مسلم ويؤمن بي وبما جئت به. يؤمن بي وبما جئت به وهذا اعم اللفظ. اه - [00:00:56](#)

اه ابن عمر ابن عمر ذكر الصلاة والزكاة مع الشهادتين وكذلك في حديث جابر في صحيح مسلم مثل حديث ابي هريرة رضي الله عنهم جميعا وهذا واضح المعنى انه يجب قتال عن الشرك حتى يظهر الدين - [00:01:16](#)

حتى تكون كلمة الله هي العليا هذا هو الواجب. لكن ليس معنى ذلك انه يقاتل حتى يسلم لا. المعنى المعنى المراد والله اعلم في هذا الحديث حتى يظهر الدين وذلك ان الذين يقاتلون اما ان يشهدوا ان لا الله الا الله فالحمد لله حصل المقصود الاعظم وهو اسلامه - [00:01:34](#)

وما ان يكفوا شرهم عن اهل الاسلام بالجزية كما دلت على ذلك النصوص حتى يعطي الجزية عن يد وهم طاعة الذي لا يؤمن بالله ولا باليوم الآخر ولا يحرمون ما حرم الله ولا يدينون الحق من الذين اوتوا الكتاب حتى يعطوا - [00:02:05](#)

ازية حتى للغاية. هذا يوين ايضا من هذا المعنى وانه من يقاتل اذا شهد ان لا الله الا الله وان محمد رسول الله هذا هو الغاية العظمى والسعادة. والنبي عليه الصلاة والسلام - [00:02:25](#)

ذكر الغاية والمقصود من الرسالة والنبوة هو ظهور الدين واذا لم يسلم فيه خلاف هل هو عام في جميع الكفار اخذوا الجزية هو خاص باهل الكتابين هذا فيه خلاف بين اهل العلم واللي رجح ابن القيم رحمه الله في احكام اهل الذمة - [00:02:40](#)

اه رحمة الله عليه في اول كتاب او في اخره رجح ان الجزية تؤخذ من عموم الكفار من الوثنيين. كما من اليهود والنصارى. وهذا هو ظاهر حديث بريدة هذا هو ظاهر حديث بريدة في صحيح مسلم هو مسألة يعني فيها كلام وهذا القول قوي وهذا القول قوي فالشاهد ان - [00:03:04](#)

الاظهر والله اعلم حتى يعني يذعن من يذعن بالجزية وحتى يقاتل ويقتل من ابي. من ابي ذلك الاسلام وهذا والجزية فهذا وهذا كما انه يجري بين اهل الاسلام وبين الكفار عهد - [00:03:31](#)

لان هنالك ايضا ادلة اخرى تدل على النبي عليه حارب وسلام وعقد العقود بينه وبين الكفار في هذا الخبر يعني في حال القتال في حال القتال. لكن هنالك احوال اخرى ربما يكون السلم بينما وبين الكفار - [00:03:54](#)

ربما يطول وربما يقصر وربما نبذ اليهم حتى ولو كان قبل كما قال سبحانه واما تخافن من قوم خيانة فاذبذ اليهم على سواء ان الله لا

يحب الخائنين. شهرة يلعن - 00:04:14

اذا ظهرت منهم الخيانة بطل العقد الذي بيننا وبينهم لكن لا تبادر في بقتالهم حتى تكون انت وهم على سواء تستوي معهم في
العلم فيعلمون انك نبذت اليهم قل لا عاد بيبي وبينك لانه لا عهد لكم اذا بدرت منهم - 00:04:30
الخيانة نعم - 00:04:50